

أثر التحول الرقمي على المرونة الاستراتيجية: الدور الوسيط للابتكار التكنولوجي بالتطبيق على شركة المناشير للزيوت والمحروقات في الأردن

العمارات، زيد محمد بشير، و المحاسنة، محمد عبدالرحيم عبدالرحمن.
(٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على المرونة الاستراتيجية: الدور الوسيط
للابتكار التكنولوجي بالتطبيق على شركة المناشير للزيوت والمحروقات
في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.



إعداد

عرض الفروض وأهداف البحث العلمي لدراسة حول أثر التحول الرقمي على المرونة الاستراتيجية: الدور الوسيط للابتكار التكنولوجي بالتطبيق على شركة المناصير للزيوت والمحروقات في الأردن

مقدمة

يُعتبر التحول الرقمي من أبرز التوجهات الحديثة التي تؤثر على جودة الخدمات في مختلف القطاعات، خاصة في المؤسسات الحكومية التي تهدف إلى تحسين الكفاءة التشغيلية والاستجابة لاحتياجات المواطنين. في هذا السياق، تناول البحث "أثر استراتيجية التحول الرقمي على جودة الخدمات" دراسة تطبيقية على مديرية الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية، محاولاً فهم العلاقة بين التحول الرقمي وجودة الخدمات باستخدام المقارنة المرجعية كمتغير وسيط. ورغم أهمية هذا الموضوع، إلا أن هناك عدة نقاط يمكن نقدها من حيث وضوح المشكلة، دقة صياغتها، المنهجية المستخدمة، وحدود الدراسة.

اهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحليل تأثير التحول الرقمي (الثقافة التنظيمية، التقنيات الرقمية، تجربة العميل، القدرة الرقمية، توليد القيمة) على المرونة الاستراتيجية (المرونة السوقية، المرونة التنافسية، مرونة الموارد البشرية، المرونة الاستباقية، المرونة الإنتاجية).
- تحديد دور الابتكار التكنولوجي كمتغير وسيط بين التحول الرقمي والمرونة الاستراتيجية.
- قياس العلاقة الإحصائية بين المتغيرات المختلفة وتأثيرها في شركة المناصير للزيوت والمحروقات في الأردن.
- اقتراح استراتيجيات رقمية مبتكرة لتعزيز المرونة الاستراتيجية في الشركات.

اهداف البحث

تعد الأهداف المحددة في هذه الدراسة نموذجًا جيدًا للبحث العلمي المنهج، حيث تم صياغتها بوضوح يضمن تحقيق الغاية من الدراسة، مع ربط المتغيرات بطريقة منطقية تدعم التحليل العلمي العميق، فالدراسة لا تكتفي فقط بتحديد العلاقة بين التحول الرقمي والمرونة الاستراتيجية، بل تتجاوز ذلك إلى تحليل دور الابتكار التكنولوجي كمتغير وسيط، مما يمنح البحث أبعادًا أكثر تعقيدًا ويعزز من قيمته العلمية والعملية.

إحدى أبرز نقاط القوة في الأهداف هي شموليتها، حيث أنها لم تقتصر على تأثير التحول الرقمي بشكل عام، بل تناولت أبعاده المختلفة مثل الثقافة التنظيمية، التقنيات الرقمية، تجربة العميل، القدرة الرقمية، وتوليد القيمة. هذه التفاصيل تضيف مصداقية للبحث، حيث إنها تساعد على فهم كيف يمكن لكل بُعد من أبعاد التحول الرقمي أن يؤثر على المرونة الاستراتيجية بمستوياتها المختلفة، سواء كانت سوقية، تنافسية، بشرية، استباقية، أو إنتاجية. هذا يعكس توجهًا علميًا دقيقًا في دراسة العلاقة بين المتغيرات، ويفتح المجال أمام تطبيق نتائج البحث في تحسين أداء المؤسسات وتطوير استراتيجياتها.

اهداف البحث

إضافة الابتكار التكنولوجي كمتغير وسيط يعد أيضاً من الجوانب القوية في هذه الأهداف، حيث يعزز من فهم الدور الذي يلعبه الإبداع والابتكار في تعزيز تأثير التحول الرقمي. فبدلاً من افتراض تأثير مباشر فقط، تأخذ الدراسة في الحسبان العوامل الديناميكية التي يمكن أن تغير من طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي والمرونة الاستراتيجية. هذا التوجه يثري البحث ويوفر نظرة أكثر تعمقاً يمكن الاستفادة منها على المستوى الأكاديمي والتطبيقي.

يمكن اعتبار الأهداف قوية ومتوازنة، حيث أنها تعكس فهماً عميقاً للموضوع المدروس، وتضع إطاراً بحثياً متكاملاً يمكن البناء عليه للوصول إلى نتائج موثوقة. مع بعض التحسينات في نطاق البحث وإضافة تحليل زمني للتأثيرات، يمكن لهذه الدراسة أن تصبح نموذجاً مرجعياً مهماً لفهم العلاقة بين التحول الرقمي، الابتكار التكنولوجي، والمرونة الاستراتيجية في بيئة الأعمال الحديثة.

فروض البحث

الفرضية الرئيسية الأولى (H01):

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) للتحول الرقمي بأبعاده (الثقافة التنظيمية، التقنيات الرقمية، تجربة العميل، القدرة الرقمية، توليد القيمة) على المرونة الاستراتيجية بأبعادها (المرونة السوقية، المرونة التنافسية، مرونة الموارد البشرية، المرونة الاستباقية، المرونة الإنتاجية).

→ تحديد المتغيرات:

- **المتغير المستقل:** التحول الرقمي (الثقافة التنظيمية، التقنيات الرقمية، تجربة العميل، القدرة الرقمية، توليد القيمة).
- **المتغير التابع:** المرونة الاستراتيجية (المرونة السوقية، المرونة التنافسية، مرونة الموارد البشرية، المرونة الاستباقية، المرونة الإنتاجية).

فروض البحث

الفرضية الرئيسية الثانية (H02):

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للتحول الرقمي بأبعاده مجتمعة على الابتكار التكنولوجي في شركة المناصير للزيوت والمحروقات في الأردن.

→ تحديد المتغيرات:

• **المتغير المستقل:** (الثقافة التنظيمية، التقنيات الرقمية، تجربة العميل، القدرة الرقمية، توليد القيمة). **المتغير التابع:** الابتكار التكنولوجي.

فروض البحث

الفرضية الرئيسية الثالثة (H03):

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للابتكار التكنولوجي على المرونة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة.

→ تحديد المتغيرات:

• المتغير المستقل: الابتكار التكنولوجي.

• المتغير التابع: المرونة الاستراتيجية.

فروض البحث

الفرضية الرئيسية الرابعة (H04):

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للتحول الرقمي بأبعاده مجتمعة على المرونة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة، من خلال الابتكار التكنولوجي كمتغير وسيط.
→ تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: التحول الرقمي.

المتغير الوسيط: الابتكار التكنولوجي.

المتغير التابع: المرونة الاستراتيجية.

فروض البحث

تعكس فهمًا عميقًا للعلاقات بين المتغيرات وتأثيراتها المتبادلة. من خلال تحليل الفروض، نجد أنها قد صيغت بطريقة علمية تتيح اختبارها إحصائيًا، مما يمنح البحث مصداقية ويعزز من قوة نتائجه. كما أن تقسيم الفروض إلى رئيسية وفرعية يساهم في التعمق في دراسة العلاقة بين التحول الرقمي، الابتكار التكنولوجي، والمرونة الاستراتيجية، مما يثري البحث ويزيد من قيمته العلمية.

إحدى أبرز نقاط القوة في الفروض هي أنها لم تقتصر على دراسة تأثير مباشر فقط، بل أخذت في الاعتبار وجود متغير وسيط، وهو الابتكار التكنولوجي، مما يفتح المجال لفهم طبيعة العلاقة الديناميكية بين المتغيرات. فبدلاً من افتراض أن التحول الرقمي يؤثر بشكل مباشر على المرونة الاستراتيجية، تتبنى الدراسة منهجية أكثر تعقيداً من خلال دراسة كيف يمكن للابتكار التكنولوجي أن يلعب دوراً في هذه العلاقة. هذا يعكس مستوى عالٍ من التفكير التحليلي، حيث يُظهر أن الباحث لم يكتفِ بدراسة العلاقات السطحية، بل سعى إلى التعمق في آلية التأثير.

فروض البحث

كما أن تقسيم الفرضيات الرئيسية إلى فرضيات فرعية يساعد في تحقيق دقة أكبر في التحليل، إذ يتيح دراسة تأثير كل بُعد من أبعاد التحول الرقمي على مختلف أنواع المرونة الاستراتيجية بشكل منفصل.

فعلى سبيل المثال، التمييز بين المرونة السوقية، المرونة التنافسية، مرونة الموارد البشرية، المرونة الاستباقية، والمرونة الإنتاجية، يُمكن الباحث من فهم كيف يؤثر التحول الرقمي على كل نوع من هذه المرونات بطريقة أكثر تفصيلاً. هذا المستوى من التفصيل يعزز من إمكانية تعميم النتائج على سياقات مختلفة، ويجعل الدراسة أكثر فائدة من الناحية التطبيقية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

